لنقول انه لا سلاح الطيران السوري وقتها كان في وضع يسمح له بالمشاركة في مثل هذه الضربة ، لقصر مدى طائراته القاذفة المقاتلة من نوع « ميغ - ١٧ » ولمحدودية حمولتها الخارجية من القنابل ، ولعدم قدرة طياريه على القيام بمثل هذه المهام ، ولا سلاح الطيران العراقي ايضا كان في وضع يؤهله للقيام بهذه الضربة ، وان كانت طائراته من طراز « هوكر هنتر » و « اليوشن ٢٨ » و « تي يو - ١٦ » قادرة على ذلك ، فقد كان يفتقر وقتها الى القيادة الجوية الواعية القادرة على تحمل مثل هذه المسؤولية والى العدد الكافي من الطيارين الجاهزين . كما ان الاردن نفسه لم يكن في وضع يسمح له بالنهوض بمثل هذه المسؤولية لمحدودية عدد الطائرات القاذفة - المقاتلة التي كان يمتلكها . ولكن ، من ناحية اخرى ، يمكن القول ، استنادا الى المفاهيم الاستراتيجية والتكتيكية ، ان هذه الفكرة تعتبر السلاح المضاد الوحيد والفعال الذي كان بمقدور القيادات العربية ان تنفذها لافشال خطة الحرب الاسرائيلية التي نفذت في تلك الحرب .

وعلى صعيد عمليات سلاح الجو العراقي ، قامت الطائرات العراقية القاذفة المقاتلة بمهاجمة مطار اللد (٧٤) .

وقد ردت اسرائيل على هذه الهجمات الاردنية - العراقية ، بهجوم جوي خاطف على مطاري عمان والمفرق . ففي الساعة ١٢,٣٠ ، هاجم تشكيلان من الطائرات الاسرائيلية ، من طراز « ميراج » و « سوبر مستير » ، **قاعدة المفرق الجوية** وتمكنا من مفاجئة الطائرات الاردنية وهي جاثمة على الارض ، بعد ان عادت لتوها الى قاعدتها اثر مهاجمتها عدة اهداف عسكرية اسرائيلية ؛ فهاجم التشكيل الاول مدرج الطائرات ، ثم تلاه التشكيل الاخر فوراً فهاجم الطائرات على الارض ، ونجح في تدمير ٢٣ طائرة اردنية وهي جاثمة على الارض ، هي كل ما يملكه سلاح الجو الاردني من قاذفات مقاتلة . كما استشهد في الهجوم الطيار الاردني الوحيد الذي قتل في الحرب الرائد الطيار فراس العجلوني * . ومن جهة اخرى ، هاجم تشكيل اسرائيلي آخر **قاعدة عمان الجوية والمطار المدني** ، فركز هجماته على المنشآت والابنية وطائرات النقل العسكري وطائرات الخطوط التي كانت جاثمة على ارض المطار الدولي ، كما

---

* فراس العجلوني هو من الطيارين المعروفين شخصياً من الكاتب . وكان احد طياري دورته ، وكانت تربطه به صلاة اخوية وثيقة وله معه ومع بقية افراد الدورة ذكريات جميلة . فقد امضيا مع بقية افراد الدورة وعددهم ٣ ، معظم اوقات التدريب أكان ذلك في حلب في الكلية الجوية السورية في عام ١٩٥٦ ، او في عمان او في بريطانيا . ان فراس كان يعتبر طيارا ناجحا ذو كفاءة قتالية عالية . اما بقية افراد الدورة فهم :

١ - الملازم الطيار مروان زكريا : استشهد في عام ١٩٥٩ في حادث سقوط طائرته وهي من طراز « هوكر هنتر » في خو قرب الزرقاء .

٢ - الرائد الطيار نصري حجيوان : طيار ذو كفاءة قتالية عالية ، شارك في معارك حزيران ١٩٦٧ ، وابلى بلاء حسنا . وتمكن من اسقاط عدة طائرات اسرائيلية . ترك الخدمة مع سلاح الطيران الاردني بعد حرب عام ١٩٦٧ وهو يعمل الآن طياراً مدنيا مع شركات الطيران العربية .

٣ - الرائد غازي حامد : احد افراد الأسرة الهاشمية الحاكمة في الأردن . ترك العمل مع سلاح الجو لاسباب صحية وانتقل للعمل في الجيش الأردني قائداً لاحد كتائب المشاة . توفي نتيجة اصابته بمرض السرطان في حوالي العام ١٩٧٥ .